

التّحايا للإعلام الجهادي

قسم التفريغ و النشر يقدّم

:: تفريغ الكلمة الصوتية ::





للشيخ

سليمان أبو غيث

- فك اللّه أسره -

المدة : 33 دقيقة

مؤسسة التحايا تقدم:

تفريغ الدرس الصوتي بعنوان:

كتائب الأحرار

للشيخ:

سليمان أبو غيث

-فك الله أسره-

تم نشر هذا التفريغ في:

رجب 1435 - مايو 2015م

[أثبتت] [1] الوقائع والأحداث بما لا يدع مجالًا للشك أثبتت أن العزيمة والإصرار والهمة العالية المدعومة بالقوة هي السبيل الوحيد لانتزاع الحق المسلوب، أثبتت أن حقًّا لا تسانده قوة حق ضائع، وأن أمةً لا تُعد نفسها لمواجهة أعدائها أمةٌ ذليلةٌ مستضعفة تعيش عيشة الأيتام على موائد اللئام، وأن شعوبًا لا تحسن إلا فن الكلام لنصرة قضياها لا تستحق أن تعيش بين شعوبٍ اتخذت لغة الرصاص فنًّا تخاطب به الآخرين وتستخدمه كوسيلة ضغط لتنفيذ خططها وتحقيق أهدافها.

سئـم القصيـدُ وجفت الأقلامُ * ماعاد يجدي بالفصيـح كلامُ**

ما عاد يُجدي أن نريقَ دموعَنا * أو أن تُذيبَ قلوبنا الآلامُ**

ما عاد يُجدي أن نجمّع حسرةً * وتبثها بجمودنا الأوهامُ**

نبني من الأقوال قصرًا شامخًا * والفعل دون الشامخات ركامُ !**

نحكي الهوان على شواطيء لهونا * وأمامنا يُتقاذفُ الإسلامُ**

إن لم نخض بحر الصراع فعيشنا * في شاطئ الذُّل السحيق حرامُ**

أيها المسلمون يُقال هذا الكلام ومأساة إخواننا من الأقليات الإسلامية تتزايد وتتضاعف كل يوم بشكل خطير ينذر بأمر رهيب ينتظرهم، وما أحداث كوسوفا اليوم عنكم ببعيد..

فما الحل؟ فما الحل؟ خاصةً إذا علمنا أن الصراع بين الكفر والإيمان مستمر إلى يوم القيامة، هل الحل في الوقوف على الأطلال؟

أم الحل في مناداة أبطال المسلمين كعمر وخالد بن الوليد والقعقاع وشُرَحبيل بن حسَنة والمثنى والعلاء بن الحضرمي وطارق بن زياد والمعتصم وصلاح الدين من الذين لا يملكون لأنفسهم بعد موتهم نفعًا ولا ضرًّا؟

[1] **زيادة في النص ليستقيم المعنى**

أم الحل في تذكر الأمجاد وقصص الأبطال من الأجداد دون أن يكون لها في واقع حياتنا أي تأثير؟

أم الحل في استجداء الشرق والغرب نطلب منهم النصرة وهم الخصم والحكم؟

لا، إن الحل لن يكون بهذا وذاك، ولا بهذه الأمور كلها إنما الحل إنما يكون بالجهاد في سبيل الله.

نعم، الجهاد في سبيل الله، والجهاد في سبيل الله ماضٍ إلى يوم القيامة كما أخبر المصطفى –صلى الله عليه وسلم–، وعُرى الإسلام ستنقض عروةً عروة كما جاء في الحديث الصحيح: (لَتُنقَضَنَّ عُرى الإسلام عُروةً عُروة، وكلما انتقضت عروة، تشبّث الناس بالتي تليها، فأوّلها نقضًا الحكم، وآخرها الصلاة)، أما الجهاد فقال عنه النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه ماضٍ إلى يوم القيامة؛ لأن بالجهاد يُحارب من نقض حكم الله تعالى، وبالجهاد يُقاتل المرتدون عن الإسلام لتركهم الصلاة، وبالجهاد ترفع راية لا إله إلا الله، وبالجهاد يُرفع الظلم عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان: ﴿**وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا** ﴾ (النساء : 75)

ثم اسمع كيف جاء الله –سبحانه وتعالى– بالفئة التي تنصر الله، وبالفئة التي تنصر المستضعفين فقال الله –سبحانه وتعالى– مباشرةً: ﴿ **الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا** ﴾ (النساء : 76)

أيها المسلمون إنني لأعلم أن من الناس من يستغرب مثل هذا الطرح، وينظر لقائله ومعتقده نظرة اشمئزاز وخوف وتوجس وشك وريبة، ومن الناس من لا ينظر هذه النظرة ولكنه يرى أنك تتكلم في عالم الخيال، وأن ما تطلبه صعب المنال ويقول لك: إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع! ماذا عسانا أن نفعل نحن مستضعفون نحن مغلوبون على أمرنا القيود بأيدينا والحبال حول رقابنا، يقول لك: يا أخي ربي أبناءك واجتهد في طاعتك وانتبه لوظيفتك ودعك من هذه الأفكار، نعم إن هذه

لغة كثير من الناس، ويقول: سبحان الله إن هذه لغة لا يمكن أن تصدر إلا من جبان خوار خنوع، كل هدفه في الحياة الشهوة في أضلاعه الثلاثة البطن والعين والفراش، إنها لغة من لا يعرف الحكمة من خلقه ومن كان هذا شأنه اسمحوا لي أن أقول أنه أشد بلادة من البقر –أجلكم الله– فالبقرة يضرب المثل ببلادتها ومع ذلك فهي ترفض أن تستخدم لغير الهدف الذي خلقت من أجله وهذا ما أثبته النبي –صلى الله عليه وسلم– في الحديث الذي أخرجه البخاري قال –عليه الصلاة والسلام–: (**بيننا رجلٌ يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحرث**) بقرة تستنكر الواقع الذي أراد الراعي أن يجعلها تعيش فيه فترفض! وأمة الإسلام إلا من رحم الله تستخدم اليوم لغير الهدف الذي أخرجها الله من أجله، فهاهو الغرب الكافر اليوم يركبنا ويضربنا وينتعلنا، فما قام أحدٌ من العرب والمسلمين –أعني حكام العرب والمسلمين– ليقول إنا لم نخلق لهذا! لم نخلق للضرب، لم نخلق للهوان، لم نخلق للذل، لم نخلق للخنوع والخضوع، لم نخلق للاستبداد؛ وإنما خلقنا للعزة خلقنا للكرامة، خلقنا لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، خلقنا لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، خلقنا لنصرة الله ورسوله والمستضعفين

كن كالنسور على الذرى * تصغي لوشوشة القمر**

إياك أن تكن الغراب * يرمم الجيف الحقيرة في الحفر**

ماذا عسانا أن نفعل؟ أهذه كلمة تصدر عن مؤمن؟

إننا اليوم قادرون على تقديم الكثير، وعلى عمل الشيء الكبير خاصة ونحن نملك مثلث النصر، نملك الجانب الروحي والبشري والاقتصادي، ولكننا نحتاج إلى شيء واحد فقط، نحتاج إلى العزيمة، نحتاج إلى الإصرار، نحتاج إلى الحماس، نحتاج إلى الاعتقاد أننا على الحق وأن غيرنا على الباطل، نحتاج إلى إيمان راسخ بأننا أصحاب قضية يجب أن ندافع عنها.

إننا اليوم لو كان عندنا من الحماس ومن الصبر ومن العزيمة والصدق والإخلاص عشر ما عند أعدائنا من اليهود والنصارى والمشركين لحققنا الكثير الكثير، نعم فإنهم على رغم ما هم عليه من باطل إلا أنهم يعملون بحماس ورجولة وصدق

وإخلاص في سبيل نصرة باطلهم، وهاهو الله -سبحانه وتعالى- يبين لنا ديدن الكفار، وصبر الكفار، وعزيمة الكفار وهم على باطل فيقول الله -سبحانه وتعالى- على لسانهم: ﴿ **أن امشوا واصبروا على آلهتكم** ﴾ (ص : 6)

آلهة الباطل والزيغ، آلهة الضلال، آلهة الطواغيت أن امشوا واصبروا على آلهتكم ويقول الله -سبحانه وتعالى-: ﴿ **إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون** ﴾ (النساء : 104)

لا تظن أن الكافر لا ينفق في سبيل قضيته، ولا يسهر في سبيل قضيته، ولا يتعب في سبيل قضيته، ولا يسجن في سبيل قضيته، ولا يقتل في سبيل قضيته، كلا..!

إنهم يصبرون وينفقون ويسهرون ﴿**إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون**﴾ كما تعلم بالضبط ولكنكم ترجون من الله مالا يرجون، أقول لو كان عندنا عشر ما عند نساء الكفار لا أقول رجالهم لحققنا الكثير الكثير فهل جاءكم نبأ إيزابيل بنت الملك إخوان الثاني ملكة قشتالة وأسبانيا، هذه المرأة أعجوبة من أعاجيب الزمان في تاريخ الكفار، إيزابيل التي أثنت من عمرها أكثر من ثلاثين سنة في سبيل نصرة دينها النصراني ومذهبها الكاثوليكي وموطنها أسبانيا، إيزابيل التي نست أنها امرأة فأقسمت وقطعت على نفسها عهدًا بعدم استبدال قميصها حتى تسقط غرناطة بيدها، إيزابيل التي وحدت جهود ملوك النصارى ضد المسلمين، إيزابيل التي رهنت مجوهراتها وهي امرأة -تحب الحلي- رهنت مجوهراتها لدفع مرتبات الجنود وكانت تشرف على المعارك ضد المسلمين بنفسها، إيزابيل التي أسقطت ملك المسلمين لغرناطة والأندلس نهائيًا، إيزابيل التي أرغمت أبا عبد الله الصغير آخر ملك بغرناطة أن يدفع جزية سنوية قدرها اثنتا عشرة ألف قطعة ذهبية، نعم كما ندفع نحن الجزية اليوم للكفار في سبيل حمايتنا والدفاع عنا وأن يكون تابعًا وفيًا للكاثوليك يمثل أمام البلاط في قشتالة متى استدعي لذلك، وأن يسلم ابنه الصغير رهينة حتى يسلم لهم غرناطة، وأن يقوم بتسليم أربع مئة أسير حالاً ومن بعدها ستين أسيرًا سنويًّا، إيزابيل التي وقعت معاهدة التسليم لتدخل إلى غرناطة في الثاني من يناير عام 1492 م إعلانًا أن الأمة التي لا تحترم ذاتها لا تستحق الهزيمة على أيدي الرجال وإنما على أيدي النساء!

هذه امرأة أسقطت ملك المسلمين فماذا فعل حكام المسلمين لنصرة إخواننا المستضعفين، وهذه اليهودية جولدا مائير العجوز عجوز النار جمعت في حملتها في أمريكا عند بدأ قيام دولة إسرائيل خمسين مليون دولار! خمسين مليون دولار في حملة واحدة لإقامة دولة إسرائيل فقال عنها بلقورين:

(سيقال عنها عند كتابة التاريخ أن امرأة يهودية أحضرت المال وهي التي صنعت الدولة)، وقال عنها في مرة ثانية: (إنها الرجل الوحيد في الدولة) وقالت هذه اليهودية: (لقد كانت مسألة العمل في حركة العمل الصهيوني تجبرني على الإخلاص لها ونسيان الهموم كلها وأعتقد أن هذا الوضع لن يتغير طيلة مجرى حياتي)، وتقول: (لم يقدم لنا الإستغلال على طبق من فضة بل حصلنا عليه بعد سنين من النزاع والمعارك ويجب أن ندرك بأنفسنا ومن أخطائنا الثمن الغالي للتصميم والعزيمة)، هذه امرأة تقول هذا الكلام وتفعل هذا الفعل، هذان نموذجان لامرأتين إحداهما من اليهود والأخرى من النصارى، وكلتاهما أقامتا دولة على أعقاب دولة أخرى، فماذا فعل رجال المسلمين في زماننا؟

اسمحوا لي يا أخوة أن أتكلم بهذا الشعور والله إنني احترق من الداخل ولا أريد أن أحملكم مالا تطيقون، ولكن ماذا نقول إذا كانت النساء تفعل هذا الفعل ونحن لا نملك من أمرنا شيء!

ماذا فعل شباب المسلمين في زماننا؟ فلا وألف لا للشباب الذي يجعل نفسه في موقف بلادة فلا يخطو إلى الرجولة، فيبقى خوارًا لا يستطيع أن يحمل أثقالاً مع أثقاله ويستوطئ العجز والخمول، فلا يكون إلا قاعد الهمة رخو العزيمة، ضبعة لا يمشي، بومة لا ينتهض، مستريحًا لا يعمل، فأين همة هؤلاء من همة هاتين! شتان بين الهمتين، شتان بين من همه إقامة دولة ومن همه الوصول إلى نهائيات كأس العالم ! .

حتى أصبحت الأمة اليوم تجاهد وتناضل وتقيم معسكرات وتنفق المليارات لأجل تطوير كرة القدم حتى أصبح المعيار الحقيقي للانتصار وتحقيق الأمجاد هو الفوز بكرة القدم

أمضى الجسور إلى العلا * بزماننا كرة القدم**

تحتل صدر حياتنا * وحديثها في كل فم**

وهي الطريق لمن يريد * خميلة فوق القمم**

أرأيت أشهرَ عندنا * من لاعبي كرة القدم**

أهم أشدُّ توهجاً * أم نار برقٍ في علم؟!**

لهم الجباية والعطاء * بلا حدود والكرم**

لهم المزايا والهبات * وما تجود به الهمم**

كرة القدم

الناس تسهر عندها * مبهورةً حتى الصباح**

وإذا دعا داعي الجهاد * وقال حي على الفلاح**

غطَّ الجميع بنومهم * فوزُ الفريق هو الفلاح**

فوز الفريق هو السبيل * إلى الحضارة والصلاح**

كرة القدم

صارت أجلَّ أمورنا * وحياتنا هذا الزمن**

ما عاد يشغلنا سواها * في الخفاء وفي العلن**

واللاعب المقدام تصـ * ـنع رجله مجدَ الوطن**

عجبًا لآلاف الشباب *** وإنهم أهل الشيم

صرفوا إلى الكرة الحقير *** ـرة فاستبيح لهم غنم

دخل العدو بلادهم *** وضجيجها زرع الصمم

أيسجل التاريخ أنا *** أمة مستهترة؟!

شهدت سقوط بلادها *** وعيونها فوق الكرة

فأي ذلٍّ يراد للجباه ؟ وأي انشغال عن القمم يراد لأهل الهمم؟

وليعلم الجميع أن التاريخ لن يذكر لاعب كرة، ولن يذكر المغني، ولن يذكر الممثل، وإنما سيكتب بأحرف من نور عُلاة الهمم من الشباب الذين غيروا وجه التاريخ المعاصر في نهاية القرن العشرين.

فمن آمالنا تبزغ آمالنا، ومن رحم المحنة تولد المنحة، وابتسامة الفجر الوليد تبزغ من أشد ظلمة في الدياجير، فإن كان في الأمة شباب لاهٍ ففي الأمة شبابٌ كماة قدوتهم شباب الصحابة كعلي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، والحسن والحسين، ومعاذ بن جبل، ومصعب بن عمير، شباب يطلبون الموت كما يطلب غيرهم الحياة، شباب يحملون أرواحهم على أكفهم في سبيل الله ويسيلون دمائهم لنصرة الإسلام والمسلمين، شباب أرهبوا اليهود في فلسطين، وهزموا الروس في أفغانستان، وأذلوهم في الشيشان، ولقّنوا الصرب أقسى الدروس في البوسنة والهرسك، حتى اضطر الغرب الكافر إلى التحرك السريع لحلِّ قضية البوسنة وذلك عندما رأوا انتصارات الشباب العربي المجاهد بقيادة كتيبة المجاهدين حتى كان من شرط الغرب أن تُحلّ الكتيبة ويطرد المجاهدون العرب، تلك الكتيبة إذا لم يأتكم نبؤها بسبب الإعلام العميل فاسمعوا نبأ هذه الكتيبة، كتيبة المجاهدين التي ضمت كوكبة من المجاهدين وكوكبة من الشهداء كالشيخ أنور شعبان (أسد الزمان)، وعادل الغانم (أبي معاذ الكويتي)، وكليب المطيري (أبو علي الكويتي)، والبتار اليمني، والزبير المدني، وحسام المصري، ومعتز المصري القائد المحنك، والصعصاع الجداوي ، وأبي همام الشرقي، وأبي زياد الذي ترجم العلم الشرعي إلى عمل، وأبي الحارث الليبي، وأبي الشهيد التونسي وغيرهم من الشهداء الذين فاق عددهم المئة، وحديث هذه الكتيبة حديث عجب وبطولة المجاهدين العرب ومن معهم من الجنسيات الأخرى بطولات أغرب من الخيال؛ فقد كتب الله على أيديهم من الفتوحات والانتصارات ما جعل القيادة العسكرية من

البوسنويين يقفون حائرين لا يملكون إلا أن يقولوا إنها إرادة الله تتدخل معهم، ونحن عندما نطلب فتح باب الجهاد في سبيل الله لا نتكلم من فراغ وإنما نتكلم من شواهد حسية وإلا فماذا تفسرون؟ ماذا تفسرون محاولة الجيش البوسنوي للإطاحة بجبل الصرب ذلك الجبل الذي رأيته بعيني، وسرت عليه بقدمي هاتين، ولا أقول هذا الكلام رياءً كلا والله، ولكنني أعتقد أن الفصح عن هذه الأمور في هذا الوقت من الواجب حتى يعلم الناس أن الجهاد في سبيل الله لا يقطع الرقاب، ولا يقطع الأرزاق، ولا يضيع الأبناء، ولا يشتت الأسرة، رأيت هذا بعيني ومشيت عليه برجلي والله إنه جبل يرتفع عن سطح البحر حتى من سبعمائة متر –أكثر من نصف كيلو– شاقٌّ متعب موحش كان يسميه الصرب "الجبل الذي لا يقهر" والجيش البوسنوي يحاول على مدار سنتين المرة بعد الأخرى لإسقاط هذا الجبل فلا يستطيع، فلما طلبوا العون بعد الله تعالى من شباب الكتيبة قالوا: دعوا الأمر لنا أنتم تقفون إسناد ولا تتدخلون، فقامت الكتيبة بأقل من سبعين مجاهد في سبيل الله، جبل يمر عليه سنتين لا يسقط وعندما عزم هؤلاء الشباب وتوكلوا على الله سبحانه و تعالى وجمعوا صفوفهم ، وقبيل الفجر واقتحموا هذا الجبل ووالله الذي لا إله إلا هو ما استمر سوى ست دقائق، ست دقائق حتى سقط الجبل . ووالله إن من الجبال ما سقط ولم تطلق رصاصة واحدة وإنما الرصاص الذي كان يطلق هو الله أكبر الله اكبر الله أكبر، حتى ظن الجنود الصرب أن كلمة الله أكبر سحر يقذف الرعب في القلوب، حتى قال أحد الإخوة المجاهدين – قالها لي بنفسه – قال : دخلتُ إلى خندق الصرب فوجدت فيه ثلاثة من الصرب فصحتُ فيه في وجوههم الله أكبر الله أكبر، فرد علي الصربي الله أكبر الله أكبر..!

نعم هكذا يفعل الجهاد في سبيل الله سبحانه و تعالى، ومن أعجب ما رأيت من بطولات هؤلاء الشباب:

حنظلة الأعرج، شاب من مكة المكرمة عاصرته وعايشته عرجته شديدة، أعرج فقلت له: يا أخي اتقّ الله، إن الله سبحانه و تعالى قد أعذرك، فقال: والله لأطأن الجنة بعرجتي هذه. صدق الله فصدقه الله.

كنا نسير على أحد الجبال وكان يحمل سلاحًا أثقل من السلاح الذي كنا نحمله، وكنا نقول له: دعنا نحمل عنك، فيقول: لا لن تأخذوا الأجر عني، حتى استحقرنا أنفسنا اتجاهه.

كنا نلبس البساطير خشنة الحجارة الحادة على هذا الجبل، وهو يلبس حذاء رياضة أبيض ذو سبعمائة وخمسين فلسًا، لأن عرجته لا تمكنه من لبس ذلك البسطار، وعندما وصلنا إلى قمة الجبل قال لأحد الإخوة: أسألك بالله أن لا تحرمني أجر المرابطة وأجر السهر والحراسة، أسألك بالله أن لا تشفق علي. وقام يحرس وبعد ليلتين جاءنا الخبر أن حنظلة أصابه قناص برصاصة في جبهته ففاضت روحه إلى الله، صدق الله فصدقه الله

أم هذا المجاهد لها أربعة من الأبناء، أقسمت في قضية البوسنة أنها في كل ستة أشهر تبعث بابن لها يتناوبون كل ستة أشهر، يذهب واحد ويعود الآخر.

بنينا حقبة في الأرض ملكا * يدعمه شباب طامحونا**

شباب ذللوا سبل المعالي * وما عرفوا سوى الإسلام دينا**

تعهدهم فأنبتهم نباتا * كريما طاب في الدنيا غصونا**

إذا شهدوا الوغى كانوا كماة * يدكون المعاقل والحصونا**

شباب لم تحطمه الليال * ي ولم يسلم الى الخصم العرينا**

وإن جن المساء فلا تراهم * من الإشفاق إلا ساجدينا**

كذلك أخرج الإسلام قومي * شبابا مخلصا حرا أمينا**

وعلمه الكرامة كيف تبنى * فيأبى أن يقيد أو يهونا**

فأينهم الآن؟ أين الشباب المجاهد؟

إنهم في السجون، عندما انتهت تلك القضية عادوا إلى بلادهم ومن المطار إلى السجن وإلى التحقيق وإلصاق التهم الكاذبة بهم.

هذه الأمة التي تريد النصر، تجز بالشباب المجاهد في السجون، والراقصات والعاهرات تفرغ لهن الطائرات تجوب الأجواء على حساب الملوك والرؤساء.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وسيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما عن دورنا نحن في نصرة الإسلام والمسلمين فإنها تتلخص في عدة نقاط:

أولًا: بأن نعتقد اعتقادًا جازمًا لا يخالطه شك أن الجهاد هو السبيل الوحيد لنصرة الحق والدفاع عن المستضعفين.

ثانيًا: أن نحدث أنفسنا بالجهاد في سبيل الله، ونكثر في دعائنا من طلب الشهادة، ونعلم أن المنافق هو من مات ولم يغزُ ولم يحدث نفسه بالغزو.

ثالثًا: أن نربي أبنائنا على الجهاد في سبيل الله، وحب الاستشهاد أُسوةً برسولنا –صلى الله عليه وسلم– القائل: "لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل" رواه البخاري ومسلم.

رابعًا: استغلال الطاقات والإمكانات العلمية والفكرية والسياسية والاقتصادية في سبيل نصرة الدين.

خامسًا: أن لا نذخر جهدًا ولا وقتًا ولا مالًا في سبيل نصرة الدين، فإن كان باب الجهاد بالنفس موصدًا فإن باب الجهاد بالمال واللسان والقلم مفتوح على مصراعيه، فأرِ الله من نفسك ومالك ولسانك وقلمك خيرًا.

سادسًا: الانشغال بمعالي الأمور وترك سفاسفها، فليس من صفات المؤمن الدناءة في الهمة، فاحذر أن تكون النملة أشد همَّة منك وأن تكون أقل همة من الحمام.

سابعًا: أن ترفض واقعك المرير الذي يرفع السافل ويهوي بالصالح؛ فإن لم تستطع اعتزاله جسديًّا فاعتزله شعوريًّا.

ثامنًا: بغض اليهود والنصارى والمشركين، والاعتقاد الجازم أنهم العدو الأول لنا وأن محاربتهم واجبة، ولو حاول البعض تحسين صورتهم وتلميع مواقفهم.

هذا وصلوا -رحمكم الله- على خير البشرية وهادي البرية حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك وحبيبك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وقنا اللهم واصرف عنا شر ما قضيت، فإنك سبحانك تقضي ولا يقضى عليك، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين، وأهلك الكفرة أعداءك وأعداء الدين، اللهم انصر إخواننا المسلمين في كوسوفا اللهم سدد رميهم.